جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

مدخل المشكلات الحياتية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعـداد
منار محمد محمد محمد رجب

إشـــــراف

أ.د / عاصـــم الســـيد اسمـــاعيل
أستـاذ المناهـج وطـرق تدريس الدراسات الاجتماعية
كلية التربية – جامعة المنصورة

د/ أمانـى كمال عثمان
مدرس المناهج وطرق تدريس علم النفس و المواد الفلسفية
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١٢ – أكتوبر ٢٠٢٠

مدخل المشكلات الحياتية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

منار محمد محمد محمد رجب

ملخص الدراسة

استهدف البحث الحالي التعرف على فعالية مدخل المشكلات الحياتية ، وذلك بهدف الارتقاء بعقلية تلميذ الصف الثانى الاعدادى وتنمية مهارات تفكير عليا تتمثل في مهارات التفكير المنتج، وما تشمله من قدرات عقلية تركز على استغلال الطاقات الكامنة لدى المتعلمين ، والتي تركز على المشاركة ، والتفاعل بين المتعلمين بعضهم البعض من ناحية ، وبين المعلم من ناحية أخري ، حتى نجعل المتعلم منتج للمحتوى و جزء منه ، وليس ناقل له .

وفي ضوء ذلك تم إعداد قائمة بأهم مهارات التفكير المنتج وأهم المهارات التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى وإعداد اختبار مهارات التفكير المنتج .

وتم تطبيق البحث على عينة من تلاميذ الصف الثانى الاعدادى بمدرسة محمود شهاب الاعدادية كمجموعة تجريبية؛ حيث بلغت العينة ٤٠ تلميذًا ، وتم استخدام منهج البحث التجريبي للمجموعتين ، وتم تطبيق أداة البحث (اختبار مهارات التفكير المنتج) وقد أكدت نتائج البحث أن المدخل كان له فعالية في تنمية مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى.

كلمات مفتاحية: *مدخل المشكلات الحياتية – تدريس الدراسات الاجتماعية – التفكيرالمنتج.*

Abstract

The present research targeted the effectiveness of the entrance to life problems , with a view to seeing a pupil mention the second grade preparation and the development of high thinking skills representing the skills of product thinking , and what is included in mental abilities focus on the exploitation of the underlying energies , which focus on interaction between learners some of them are hand , and between the teacher on the other hand, so we make the learner product for the content and part of it ,not his conveyor.

In light of this, a list of the most important product thinking skills and the most important skills that can be developed at pupils secondary preparation and preparation of product thinking skills test

The research was applied to a sample of second-graduate at Mahmoud Shahab's preparatory school as a group experimental, where the sample

reached 40 students , and the experimental search curriculum was used for two groups, and the search tool was applied test the product thinking skills research results have confirmed that the entrance has had an effectiveness in the development of thinking skills the product has the second graders.

Key words: life problems approach-teaching social studies- productive thinking

المقدمة :

يتميز العصر الحالي بالعديد من التغيرات؛ نتيجة للتطورات السريعة، وتدفق المعرفة الإنسانية والعلمية، وتعقد الحياة وتشابكها، وظهور العديد من الأحداث علي الساحة المحلية والعالمية، والعديد من المشكلات، الأمر الذي قد يؤدي إلي صعوبة التكيف مع هذه التغيرات السريعة.

ونتيجة لذلك؛ أصبح هناك رؤية مستقبلية لنوعية المتعلم المراد إعداده ، لمواجهة هذه التغيرات، وظهور اتجاهات تربوية عالمية تهتم بتطوير المناهج الدراسية، واستخدام استراتيجيات ومداخل وطرق تدريسية حديثة، وذلك بهدف تنمية مهارات التفكير العليا، والإفادة من المعرفة الإنسانية، فالتعليم هو الوسيلة الفعالة لتغيير هيكل ثقافة المجتمع وهوية أفراده .

فنجد الآن صحوة عقلية كبري تنادي بضرورة تغير النمط السائد بأن التعليم هو مجرد تلقين الطلاب مجموعة من المعارف والمعلومات، فلم يعد الهدف الأسمى من عملية التعلم اكتساب المتعلم مجموعة من المعلومات ، بل تعدى ذلك إلى توظيف هذه المعلومات في تنمية مهارات التفكير بشكل يتحول إلى سلوك دائم في مواجهة مشكلات الحياة، لذا؛ يجب أن تكون المناهج مساهمة في معالجة بعض القضايا والمشكلات المعاصرة ، فالمنهج الدراسي ليس وظيفته فقط تقديم المعرفة بل يتعدى الأمر؛ ليرتبط بخبرات الحياة والبيئة التي يعيش فيها المتعلمون .

ويؤكد محمد زيدان (٢٠٠١،ص ١٩)[١] "أن البداية الحقيقة لتطوير التعليم هو الاقتناع بأن التعليم المطلوب في مجتمعنا المصري هو التعليم الذي يتحدى قدرات التلميذ، ويعلمه كيفية التفكير، واكتساب المعرفة، والبحث عن الحقيقة لا مجرد نقل ما هو معلوم"

[١] يسير التوثيق في هذا البحث وفقًا لنظام جمعية علم النفس الأمريكية، الإصدار السادس: اسم المؤلف (السنة، الصفحة):

American Psychological Association -APA -6 th ED: Author (Year ,page)

ولذا ؛ يكون التحدي الأكبر هو كيفية تعليم وتعلم مهارات التفكير العليا لدي التلاميذ في مراحل التعليم، وجاء تركيز البحث الحالي على تنمية مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باعتباره أحد أنماط التفكير العليا الذي يتضمن مهارات عديدة تشترك مع أنماط أخري للتفكير.

وفي هذا السياق يؤكد "هرسون"(2008) Hurson أن التفكير المنتج هو أحد أنواع التفكير الذي يساعد على إنتاج أفكاراً جديدة مستخدمًا في ذلك مهارات تفكير عليا تتنوع بين مهارات ناقدة تتضمن: التفسير، والتحليل، والتقويم، والاستدلال، ومهارات إبداعية تكمن في إنتاج أفكار جديدة ، والتنبؤ والتخيل، وإدراك العلاقات القسرية، والتعلم المستمر، وفي هذا السياق يشير سعد خليفة (٢٠١٥) إلى أن التفكير المنتج أداة منهجية وعملية وعقلية إيجابية تستخدم للقيام بالأعمال وحل المشكلات واتخاذ القرارات بجودة ومسؤولية عالية.

و تشير أماني كمال (٢٠١٨، ص ٨٢) إلى أن التفكير المنتج هو أحد أنماط التفكير التي تتيح للمتعلمين القدرة على إنتاج المعلومات ، بدلًا من الحفظ والتذكر، و يسهم في تغيير السلوكيات التي يتبعها الطلاب في التعامل مع المعلومات، وتغيير هذه السلوكيات يرتبط بتنمية مجموعة من المهارات العقلية التي من شأنها أن تغير عادات العقل من عادات مستهلكة للمعلومات إلى منتجة لها، فالتفكير المنتج شكل من أشكال التفكير الفعال المرتبط بمجموعة من السلوكيات الذكية التي تساعد المتعلم على تنمية قدراته العقلية ،وتقدمه العلمي، وإنتاج متعلمين قادرين على استخدام مهاراتهم التفكيرية ،وقدراتهم العقلية بصورة مستمرة في كافة شئونهم التعليمية والحياتية .

وأكدت بعض الأدبيات والبحوث التي تناولت التفكير المنتج مثل: محمد نوفل (٢٠٠٨)،و " شين"(2011) Cheng،" هوتشيسون "و " هامر "(2015) Hutchison & Hammer ، ويوسف إبراهيم (٢٠١٦)، وأميرة عزت (٢٠١٨) بأنه إذا أردنا تنمية مهارات التفكير المنتج فيجب أن نبحث عن استراتيجيات ومداخل وطرق تدريس حديثة تساعد على تنوع المثيرات التي يتعرض لها التلميذ ، مما قد يسهم في إنتاج استجابات متعددة تتميز بالقدرة على التفكير الجامع بين النقد والإبداع.

ويعد مدخل المشكلات الحياتية أحد مداخل التدريس التي تعتمد على دمج المحتوي الذي يدرس للمتعلم ببعض المشكلات الحياتية؛ لتدريبه علي كيفية التعامل معها بفكر ناقد إبداعي أي تفكيرًا منتجًا، مما قد يسهم في إنتاج أفكار جديدة بدلًا من استهلاكها كما هي.

وتؤكد بعض الأدبيات والبحوث التي تناولت مدخل المشكلات الحياتية مثل: ماجد الخياط (٢٠٠٨)، ومحمد زيدان (٢٠١١)، وصفاء محمد (٢٠١٣)، ومها لفاي (٢٠١٥)، وعاصم إسماعيل وأماني كمال (٢٠١٨) أنها تساعد المتعلم علي إعمال الفكر في القضايا والمشكلات المحيطة به، فتكون لديه القدرة علي التفسير، والتحليل ،وتقويم الحجج ، والمرونة، مما قد يسهم في اقتراح و إنتاج الحلول الجديدة للمشكلات، كما أنها ترتبط بمجموعة من الخطوات التنظيمية تبدأ بوصف المشكلة، ثم تقييم المعرفة السابقة، والعمل الجماعي، والعمل الفردي، وانتهاءً بالأنشطة الممتدة الموسعة التي يمكن من خلال هذه الخطوات إعادة تنظيم المحتوى الدراسي بالشكل الذي يساعد على توفير المثيرات الكافية لدعم مهارات التفكير المنتج.

ويأتي هذا في الوقت الذي نري فيه تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية يسير في اتجاه معاكس ؛وذلك لغلبة أساليب التدريس العادية التي تقوم علي عمليات التذكر والاسترجاع ؛وهو الأسلوب الذي نقدته معظم البحوث التربوية علي اختلاف تخصصاتها ؛ نظراً لعدم جدواه في تحقيق نواتج التعلم المأمول تحقيقها ، بما يناسب التغيرات المعرفية والتكنولوجية التي أصبحت تتطلب مزيداً من التوسع المعرفي للخبرات من هنا وهناك ، وبوسائط تعلم تكنولوجية تجعل من تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية مدخلاً لإكساب المتعلمين مهارات تفكير عليا حرموا منها ، مما أثر علي ضعف فرص الاندماج في الحياة المدرسية وهو الأمر الذي قلل من فرص التواصل والمشاركات الجماعية لديهم وغياب الوعي بكثير من المشكلات الحياتية التي أصبحوا ينظرون إليها باستغراب ودهشة، دون أي مشاركة إيجابية من جانبهم نحوها .

الاحساس بالمشكلة :

شرعت الباحثة في إجراء دراسة استطلاعية هدفت إلى تعرف مدى توافر مهارات التفكير المنتج لدي التلاميذ ،وذلك من خلال تطبيق اختبار يتضمن بعض مهارات التفكير المنتج . حيث تضمن الاختبار أثنيى عشرة مفردة ولكل مهارة مفردتان، وطبق على عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادي عددهم (٤٠) تلميذً، بمدرسة محمود شهاب الإعدادية بقرية بساط بشربين ، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول (١) نتائج الدراسة الاستطلاعية لاختبار التفكير المنتج

المهارة	النسبة المئوية للتوافر
التساؤل وطرح المشكلات للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية	%١٣,٣٣
التحليل والتصنيف للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية	%١٥

التخيل للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية	%١٠
إبراز العلاقات القسرية للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية	%١٦,٦٧
الاستقراء للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية	%١٥
الاستنباط للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية	%١٠

وقد أظهرت النتائج ضعفًا في بعض مهارات التفكير المنتج لدى التلاميذ، الأمر الذي قد يرتبط بطبيعة التدريس المعتاد للتلاميذ، وعدم وجود المثيرات الكافية لتنمية هذه المهارات لديهم.

مشكلة البحث :

في ضوء النتائج السابقة التي أظهرت ضعف تلاميذ المرحلة الإعدادية في بعض مهارات التفكير المنتج، لذا؛ تحاول الباحثة من خلال البحث الحالي تنمية مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مستخدمة في ذلك مدخل المشكلات الحياتية، مما قد يسهم في خلق المواقف الكافية لتنمية مهارات التفكير المنتج .

ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس الآتي :

كيف يمكن تنمية مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام مدخل حل المشكلات الحياتية؟

ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مهارات التفكير المنتج الواجب تنميتها لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ؟
٢. ما التصور لتنظيم وحدتي (سكان وطننا العربي) و(الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين) بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي في ضوء مدخل المشكلات الحياتية لتنمية بعض مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
٣. ما فاعلية مدخل المشكلات الحياتية في تنمية بعض مهارات التفكير المنتج لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ؟

فرضي البحث

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المنتج وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية .

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (≤٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي / والبعدي لاختبار مهارات التفكير المنتج وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي.

أهمية البحث :

قد يفيد البحث الحالي فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

يقدم البحث الحالى دراسة نظرية حول مدخل المشكلات الحياتية تعريفه، وخطواته، وأهميته في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، وعلاقتها بتنمية مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

أ) الأهمية للمتعلم:

١. قد يساعد التلاميذ على تنمية مهارات التفكير العليا وخاصة مهارات التفكير المنتج التي تتميز بالمرونة ،والأصالة، وإدراك العلاقات، والاستدلال ،والتقويم .

٢. قد يساعد التلميذ على المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية، وألا يكون متلقى سلبى للمعلومات.

ب) الأهمية للمعلم:

١. قد يفيد معلمي الدراسات الاجتماعية في استخدام مداخل تدريسية مرتبطة بطبيعية المادة مثل مدخل المشكلات الحياتية.

٢. الإفادة من دليل المعلم المقترح للبحث ، حيث يزيد من وعى المعلم بأهمية المدخل وأثره في تنمية مهارات التفكير المنتج .

ج) الأهمية لمخططي المنهج:

قد يوفر البحث بعض أنشطة التفكير المنتج التي يمكن دمجها بمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

د) الأهمية للباحثين:

من المتوقع أن يفتح البحث الحالي أمام الباحثين في مجال الدراسات الإجتماعية أفاقاً جديدة لتصميم تجارب مماثلة في مراحل تعليمية أخرى ،أو تناول جوانب جديدة لم يتناولها البحث الحالي.

حدود البحث :

تمثلت حدود البحث الحالي فيما يلي :

١. **(الحدود البشرية)** : عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (بمحافظة الدقهلية) بمدينة المنصورة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة (مدرسة أم المؤمنين الإعدادية)، والأخرى تجريبية (مدرسة محمود شهاب الإعدادية).

٢. **(الحدود الزمنية)**: تم التطبيق في الفصل الدراسي الثانى من العام الدراسى(٢٠١٩-٢٠٢٠م

٣. **(الحدود الموضوعية):**

أ- وحدتي التطبيق:

- الجزء الخاص بالجغرافيا: الوحدة الأولى (خيرات وطننا العربى)
- الجزء الخاص بالتاريخ: الوحدة الأولى (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين) بكتاب الدراسات الاجتماعية الفصل الدراسي الثانى للصف الثاني الإعدادي.

ب- بعض مهارات التفكير المنتج :

١. التساؤل وطرح المشكلات للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.
٢. التخيل للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية
٣. وضع حلول مقترحة للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.
٤. إبراز العلاقات القسرية للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية .
٥. الاستقراء للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية .

٦. الاستنباط للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.

مواد وأداة البحث:

أ- مواد البحث :

استخدم البحث الحالى الأدوات الآتية:-

١. دليل التلميذ في ضوء مدخل المشكلات الحياتية

٢. كراسة النشاط المدمجة بدليل التلميذ لتنمية مهارات التفكير المنتج .

٣. دليل المعلم لتنفيذ الدروس التعليمية القائمة علي مدخل المشكلات الحياتية .

ب- أداة البحث:

١. قائمة ببعض مهارات التفكير المنتج المراد تنميتها لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى.

٢. اختبار مهارات التفكير المنتج.

منهج البحث:

سيعتمد البحث الحالي على المنهجين الآتيين :

١. **المنهج الوصفي:** سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي ، وذلك من خلال الاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مدخل المشكلات الحياتية، والتفكير المنتج، التي سيتم الإفادة منها في إعداد مواد وأداة البحث ،وتحليل النتائج وتفسيرها.

٢. **المنهج التجريبي:** لمعرفة فعالية المتغير المستقل (مدخل المشكلات الحياتية) علي المتغير التابع (مهارات التفكير المنتج لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية)، وسوف يتبع البحث التصميم شبه التجريبي لمجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة ، ويوضح الشكل الآتي التصميم شبه التجريبي للبحث .

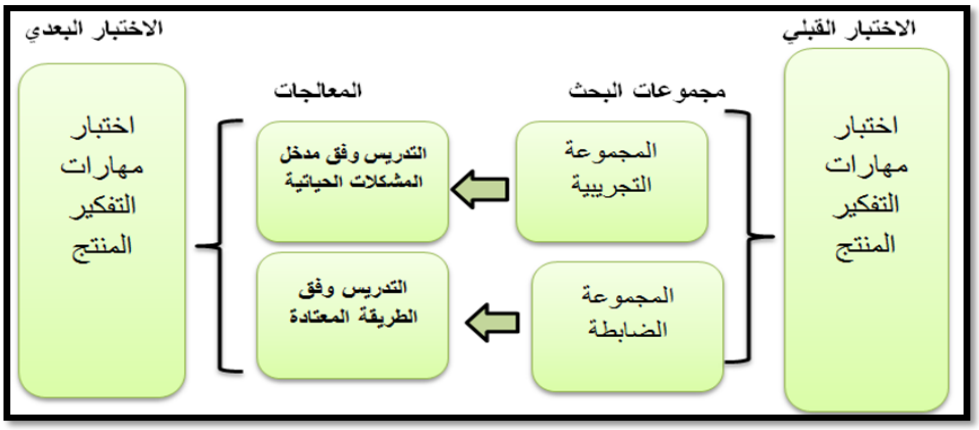

شكل (١) التصميم شبه التجريبي للبحث

مصطلحات البحث الإجرائية :

١- مفهوم المشكلات الحياتية :

تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه : أحد المداخل التدريسية التي من خلاله سوف يتم إعادة تنظيم وحدتي (خيرات وطننا العربي)و(الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين) في ضوء خطوات تنظيميه تبدأ من وصف المشكلة، وتقييم المعرفة السابقة، والعمل الجماعي، والعمل الفردي، والأنشطة الممتدة الموسعة، وتدعيمه ببعض التطبيقات لتنمية مهارات التفكير المنتج والتواصل الفعال لدى التلاميذ.

٢- مفهوم التفكير المنتج:

تعرفه الباحثة إجرائيًا : بأنه مجموعة من القدرات العقلية التي تتميز بالمرونة ،والتخيل، واقتراح حلول جديدة، والاستدلال، والتقويم الواجب تنميتها لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي التي تقاس من خلال الاختبار المعد لهذا البحث.

الاطار النظري :

المحور الأول المشكلات الحياتية:

١- مفهوم المشكلات الحياتية:

يعرفه إبراهيم مسلم (١٩٩٣،ص٩٣) بأنه : "عبارة عن نشاط حيوى يقوم به الفرد ويمارسه في موضوع ما ، وتتضمن بين طياتها عملية تعليمية على مستويات مختلفة ، كما يرى بعض الباحثين أنها العملية الأكثر فاعلية فى إحداث التعلم" .

٢. الخطوات الاجرائية لمدخل المشكلات الحياتية:

تشير العديد من الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت التعلم المبنى على المشكلات بوجه عام ، والمشكلات الحياتية بوجه خاص مجموعة من الخطوات الإجرائية .

مثل دراسة (جابر عبد الحميد ، ١٩٩٩،ص١٤١) أوضح من خلالها خمسة مراحل وهى

١. توجيه الطلاب نحو المشكلة .
٢. تنظيم الطلاب للدرس .
٣. المساعدة على البحث المستقل والبحث الجماعى .
٤. التوصل إلى النتائج وعرضها .
٥. تحليل عملية حل المشكلة وتقويمها .

كما تشير دراسة (صفاء الأعسر ، ٢٠٠٠، ص٤٠) أن حل المشكلات يمر بثلاثة خطوات تتمثل في الآتى :

١. فهم المشكلة .
٢. توليد الأفكار .
٣. التخطيط للعمل .

كما يتفق (ماجد الخياط ، ٢٠١١، ص١١٤) و(أيمن عامر ، ٢٠٠٧، ص ١١٩) أن خطوات حل المشكلات الحياتية تتمثل في ثلاثة خطوات وهى :

١. جمع المعلومات وتحليلها لتحديد المشكلة .
٢. توليد الحلول .
٣. تقييم الحلول واختيار أفضلها .

مما سبق استنتجت الباحثة مجموعة من الخطوات الإجرائية لمدخل المشكلات الحياتية في الآتى :

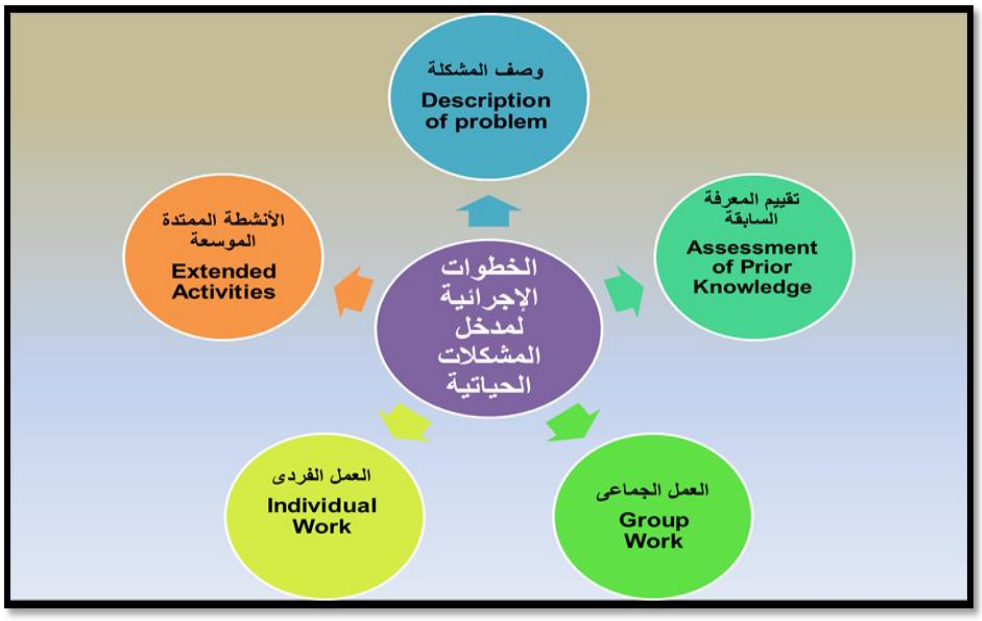

شكل (٢) يوضح الخطوات الإجرائية لمدخل المشكلات الحياتية

المحور الثانى : مهارات ا لتفكير المنتج

١- مفهوم التفكير المنتج :

أشار عادل رمضان (٢٠١١، ص١٢) إلى أن (sternberg,1992) عرف التفكير المنتج بأنه: " عملية عقلية ينتج عنها حلول وأفكار تخرج عن الإطار المعرفى الذى لدى الفرد المفكر، أو البيئة التى يعيش فيها، وينشأ عنها ناتج جديد نتيجة لما يحدث من تفاعل بين الفرد بأسلوبه الفريد فى التعامل وما يوجد فى بيئته ويواجهه".

ويعرفه محسن على عطية(٢٠١٥، ص٩٦) بأنه:" براعة الفرد فى التوصل إلى نواتج من الطراز الأول من دون شواهد قوية على العفوية المعبرة عن هذه النواتج".

كما تعرفه آلاء رياض الأسمر(٢٠١٦، ص٢٧) بأنه: "نمط من أنماط التفكير يجمع بين مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعى ويوظفهما لإنتاج أفكار إيجابية وعلمية جديدة".

٢- تصنيف مهارات التفكير المنتج:

تعددت التوجهات النظرية التى تناولت تصنيف مهارات التفكير المنتج وذلك تبعاً لتنوع نظرة المختصين لها وقد اهتمت العديد من الأدبيات والبحوث العربية منها والأجنبية بعرض هذه

التصنيفات مثل: دراسة طارق عبد الرؤوف عامر(٢٠١٥، ص ١٧٢) ، عمرو سيد صالح (٢٠١٦، ص٢٢) ، صالح بن يحيي الزهرانى وآخرون(٢٠١٠، ص١٥) ، Keselman & et al (P846,2015)، Oliveira (P422,2013) ، التى قامت بتصنيف مهارات التفكير المنتج إلى تفكير ناقد بما يشتمل عليه من مهارات منها: الاستنتاج، والاستنباط، اتخاذ القرار، والملاحظة، حل المشكلات.

والتفكير الإبداعى ومهاراته ومنها: الاصالة، والمرونة، والطلاقة .

بينما تناولت بعض الدراسات والبحوث السابقة مثل: دراسة فاهم الطريحى وكاظم حيدر(٢٠١٣، ص٣٠) ، وياسمين صباح (٢٠١٦، ص٣٣) ، وخلود شنيور(٢٠١٦، ص٤٣)، وعصام محمد عبد القادر(٢٠٢٠، ص٨٩) التفكير المنتج من حيث عادات العقل ومهاراته ومنها: مهارات التنظيم الادارى، وخرائط عمليات التفكير، وعادات التعبير عن وجهات النظر، والتحليل، والتخيل، والتعاطف، الأمان فى حل المشكلة، المثابرة والصبر للتوصل إلى حلول مرضية.

وبناء على ما سبق قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التفكير المنتج وبعد عرضها على السادة المحكمين وتعديلها تم اختيار مجموعة من المهارات التى تناسب طبيعة مادة الدراسات الإجتماعية وخصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية وتتمثل فى الشكل التالى:

شكل (٣) يوضح مهارات التفكيرالمنتج إعداد الباحثة.

١. **مهارة التساؤل وطرح المشكلات للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية:** وتشير إلى قدرة التلميذ على طرح أسئلة وتوليد عدد من البدائل، لحل المشكلات عندما تعرض عليه وذلك من خلال الحصول على معلومات من مصادر متعددة والقدرة على اتخاذ القرار، كما تعنى الوعى للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية الموجودة من حوله بشكل متعمق، بل ومعرفة أسبابها وما يحيط بها من معلومات. (Costs& Kallick, 2009,p13)

٢. **مهارة التخيل للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية:** تعنى عملية تحويل الصور والأفكار لأشكال جديدة وربطها بواقع الحياة اليومية، ويسعى إلى إقامة علاقات ارتباطية والتوليف بينها من زوايا وجوانب متعددة ، وينظمها فى هيئة صور وأشكال لا خبرة للفرد بها من قبل. (فاطمة خوالدة، وحمدان نصر ٢٠١٩، ص١٥٤)

٣. **مهارة إبراز العلاقات القسرية للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية:** وتعنى إيجاد صلة منطقية بين الصفات والأشياء الجغرافية والتاريخية التى تبدو للفرد غير مترابطة، أى لا توجد علاقة منطقية بينهما أبداً، ويمكن لتلك العلاقات القسرية أن تربط بين الأشياء من عدة نواحى كالمفاهيم والمواضيع والأفكار إلى أن تتبلور إلى فكرة واحدة.

٤. **اقتراح حلول للقضايا الجغرافية والتاريخية:** تتمثل فى قدرة الفرد أو التلميذ على التمييز والتحديد لعدد من الفروض المقترحة لحل مشكلة تتعلق بقضايا جغرافية أو تاريخية.
(حمزة الجبالى، ٢٠١٦، ص١٥٣).

٥. **مهارة التحليل للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية:** وتعنى أن يقوم الفرد بتقسيم شيء ما إلى أجزاء بحيث نستطيع فهمه بصورة أفضل، ومن خلال هذه العملية يستطيع الفرد أن يفكر بكل جزء من الأجزاء بشكل منفصل ومستقل، وتشمل هذه المهارة على:

أ) فحص الأفكار.

ب) مماثلة الحجج.

ج) تحليل الحجج. (إيمان يونس، سعدى جاسم ،٢٠٢٠، ص٨٢)

مهارة التصنيف للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية: هى مهارة تعتمد على ملاحظة الظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية المادية منها والمعنوية، واستنتاج سماتها الظاهرة والمجردة، وضم المتشابهات منها بعضها إلى بعض وتكوين أصناف من كل المتشابهات

وتحديد أوجه الاختلاف بين الظواهر للتمييز بواسطتها بين الأصناف، وتحديد الأمور الملحوظة. (فاطمة الشريف ،٢٠١٣، ص١٢٣)

٦. **مهارة الاستقراء للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية:** يعنى ملاحظة الوقائع الجزئية والانتقال بها إلى القضايا الكلية التى تسمى القوانين والمبادئ والقواعد، فالاستقراء هنا مبنى على ما يصدق على عدد كبير من أفراد جنس أو نوع معين من الأشياء يصدق على سائرها. (عماد حافظ، ٢٠١٥، ص١٨٨)

٧. **مهارة الاستنتاج للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية:** وتعنى تلك المهارة التى تستخدم من أجل توسيع حجم العلاقات القائمة على المعلومات المتوفرة أو الاستفادة من التفكير الاستدلالى أو التحليلى من أجل تحديد ما يمكن أن يكون صحيحاً، أو أنها عبارة عن إستخدام ما يملكه الفرد من معلومات ومعارف للوصول إلى نتيجة ما.

(عبد العظيم عبد العظيم، حمدى محمود، ٢٠١٥، ص٢١).

٣- الأهمية التربوية لتنمية مهارات التفكير المنتج لتلاميذ المرحلة الاعدادية :

يشير حاكم موسى(٢٠١٩، ص٢٩) أن المرحلة الاعدادية هى تلك المرحلة التى تتجدد فيها مطالب النمو واستمراره جسمياً وعقلياً واجتماعياً، وفيها يتم اكتشاف ميول واتجاهات واستعدادات التلاميذ، وتزويدهم بالعلوم والمعارف واكسابهم المهارات والاتجاهات العلمية والمهنية التى تتناسب مع مستوياتهم، والتلاميذ فى هذه المرحلة يتصفون بعده صفات منها: حب الاستطلاع والشك والفضول، وازدياد قدراتهم على التفكير والتخيل والفهم ولهذا تعد هذه المرحلة الدراسية مرحلة اليقظة العقلية.

ولكى ننمى جميع هذه الجوانب لدى التلاميذ كان لابد من الاهتمام بتنمية مهارات التفكير لديهم وخاصة التفكير المنتج لما له من أهمية كبيرة، حيث تشير بعض الاتجاهات الحديثة فى التربية إلى أن أهمية التفكير المنتج، ودوره فى العملية التربوية باتت تحتم على المسئولين تفعيل دوره، وزيادة الاهتمام به، وتكمن أهمية هذا النوع من التفكير بأنه يجمع أكثر من نوع من أنواع التفكير الفاعلة والتى أثبتت نجاحها ودورها فى العملية التربوية، ومنها التفكير الجدلي والابتكاري والناقد . .Thinkx(2012)

ويوضح رعد مهدى رزوقى وآخرون (٢٠١٦، ص٢٠) أن للتفكير المنتج أهمية كبيرة تظهر فى كونه يعمل على مساعدة المتعلمين على الاطلاع على المصادر المختلفة، كما يجعل المتعلم

حساساً للمشكلات، وينمى لدى المتعلمين منهج عقلى يساعدهم فى حل مشكلاتهم الحياتية كما أنه يحفز على التفكير الجدلي الذى يجعل المتعلم مستقلاً فى تفكيره.

ومما سبق استنتجت الباحثة أن أهمية التفكير المنتج لتلاميذ المرحلة الاعدادية تتمثل فى:

١. يساعد التلاميذ على زيادة الحصيلة المعرفية لديهم.
٢. يعمل على توسيع مدارك التلاميذ العقلية عن طريق ممارسة أنواع مختلفة من التفكير.
٣. يعد التلاميذ من أجل التعامل مع المشكلات الحياتية بطريقة علمية وذلك من خلال جمع المعلومات ووضع الفروض واختبارها والتوصل الى النتائج.
٤. يحفز التلاميذ على إنتاج أفكار جديدة وخلاقة.
٥. يحول دور التلميذ من مجرد متلقى سلبى للمعلومات إلى دور مشارك نشط فعال.
٦. يكسب التلاميذ القدرة على التصنيف والتمييز بين المعلومات والحلول الممكنة وغير الممكنة.
٧. يعزز لدى التلميذ روح التساؤل والبحث والتقصي عن المعلومة وعدم التسليم بصحتها دون تحرى.

إجراءات البحث

- **أولاً- إعداد قائمة مهارات التفكير المنتج ، وتحديد المهارات المناسبة للبحث:**

تم اتباع الخطوات الآتية لاختيار أهم مهارات التفكير المنتج المناسبة للبحث:

١- **إعداد قائمة عامة لمهارات التفكير المنتج** : تم استقراء الأدبيات، والبحوث التي اهتمت بمهارات التفكير المنتج، وتم التوصل إلى مجموعة من مهارات التفكير المنتج، ولكل مهارة مجموعة من المؤشرات الفرعية ، وتم وضعها في صورة قائمة عامة .

٢- **عرض القائمة على السادة المحكمين:** وقد تم استطلاع رأى السادة المحكمين حول تحديد أهم مهارات التفكير المنتج المناسبة للبحث الحالي، وذلك عن طريق وضع علامة(√) في الخانة التي تعبر عن ذلك (مناسبة، وإلى حد ما، وغير مناسبة) في ضوء طبيعة البحث، والهدف منه، وخصائص العينة.

٣- **الإعداد النهائي لقائمة مهارات التفكير المنتج المناسبة للبحث الحالي** : بعد عرض القائمة على السادة المحكمين، ورصد الاستجابات حول أهمية كل مهارة ، وذلك من خلال عمل جدول تكراري حيث أعطيت الاستجابة مناسبة (٣) درجة ، وإلى حد ما درجتان، وغير

مناسبة درجة واحدة، وتم استخراج النسب المئوية للاستجابات ؛و تم اختيار المهارات التي لا يقل وزنها النسبي عن ٨٠%.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين حول أهم مهارات التفكير المنتج التي يمكن استخدامها بالبحث الحالي وأخذ رأى السادة المشرفين، تم التوصل إلى سبعة مهارات أساسية، وارتبطت كل مهارة بمجموعة من الجوانب الدالة عليها بصورة إجرائية بما يناسب طبيعية البحث الحالي، وتتمثل هذه المهارات في (مهارة التساؤل وطرح المشكلات، ومهارة التخيل للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية، ومهارة العلاقات القسرية للظواهر والأحداث، ومهارة اقتراح حلول للمشكلات الجغرافية والتاريخية، ومهارة التحليل والتصنيف للظواهر والأحداث، ومهارة الاستقراء، ومهارة الاستنباط).

- **ثانيًا- تنظيم وحدتي التطبيق (خيرات وطننا العربى، الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين) في ضوء مدخل المشكلات الحياتية، وذلك من خلال إعداد:**

أ- دليل إرشادي للتلميذ للتعامل مع الدروس التعليمية في ضوء مدخل المشكلات الحياتية : نظرًا لأن طبيعية التعلم والمناهج الخاصة بالدراسات الإجتماعية تحتاج إلى إستخدام مداخل وأساليب حديثة في عملية التعلم ومنها مدخل المشكلات الحياتية، فإن التلاميذ تحتاج إلى تعرف طبيعية هذا التعلم وكيف يتم إدارته؛ لذا، تم إعداد هذا الدليل للتلاميذ، ومر إعداده بالخطوات الآتية:

١- احتوى الدليل على: عنوان البحث، واسم الباحثة، ومفهوم مدخل المشكلات الحياتية، ومفهوم التفكير المنتج، وكيفية التعامل مع مدخل المشكلات الحياتية.

٢- عرض الدليل على مجموعة من السادة المحكمين، وقد أبدى السادة المحكمين ضرورة اختيار صور مناسبة لعرض الأفكار، وخاصة لطبيعية أعمار التلاميذ، وتم القيام بالتعديلات ووضع الدليل في صورته النهائية.

ب- **إعداد كتاب التلميذ:**

نظرًا لأن البحث يعتمد على فلسفة المشكلات الحياتية، تم إعداد كتاب التلميذ اعتمادا على الخطوات الآتية:

١- تقسيم وحدتي التطبيق إلى دروس تعليمية، وكل درس تم إعداده من خلال الاستعانة بمجموعة من الوسائط المتعددة، وتوفره بصورة مطبوعة –ورقية– للتلاميذ؛ مما يفيد في التفاعل الذاتي مع الدروس قبل إجراء التطبيق الفعلي داخل الصف الدراسي.

٢- تم إعداد الوحدتين في ضوء تعرف خصائص التلاميذ، وطبيعية مادة الدراسات الاجتماعية للصف الثانى الإعدادي، وذلك بهدف تعرف وسائط التعلم المناسبة، والأنشطة المرتبطة بتنمية مهارات التفكير المنتج .

٣- كل درس تعليمي ارتبط بمجموعة من الخطوات يمكن عرضها فيما يأتي:

- عنوان الدرس وصورة تعليمية معبره عنه.
- الأهداف السلوكية المرتبطة بالدرس والمهارات المراد قياسها بالبحث.
- تمهيد مناسب في ضوء طبيعية الدرس. هيئة سؤال مثير للتفكير أو مشكلة حياتية أو موقف حياتى أو حدث جارى بحيث تعمل على جذب انتباه التلاميذ نحو المشكلة المقترحة
- عناصر الدرس وترتبط بمحتوى تعليمي بالإضافة إلى أنشطة صفية يتم تنفيذها داخل الصف.
- ملخص الدرس.
- التقويم التطبيقي.

٤- عرض كتاب التلميذ على السادة المحكمين، وقد أبدى بالإضافة إلى ضرورة توافر مكان مخصص للإجابة عن الأسئلة الصفية وإمكانية التلميذ الوصول إلى حلها وكتابتها بالنسخة الورقية، ومناقشة المعلم بها في الحصة القادمة، وتم إجراء التعديلات وصولًا للصورة النهائية لكتاب التلميذ.

ج- إعداد دليل المعلم:

نظرًا لأن البحث يعتمد على مدخل المشكلات الحياتية، فالدروس التعليمية المرتبطة به تحتاج لتطبيقها مجموعة من التعليمات والإرشادات؛ لتعرف كيفية تنفيذ الدروس التعليمية داخل الصف، والتفاعل مع التلاميذ من خلالها؛ لذا، تم إعداد دليل للمعلم واشتمل على:

- مقدمة دليل المعلم.
- فلسفة دليل المعلم.
- أهداف دليل المعلم.
- محتوى الوحدتين.

- التوزيع الزمنى لدروس الدليل.
- التوجيهات العامة التي يجب مراعاتها عند التدريس بإستخدام مدخل المشكلات الحياتية.
- أدوار المعلم عند التدريس بإستخدام مدخل المشكلات الحياتية.
- الخطوات الإجرائية لتنفيذ الدروس التعليمية القائمة على مدخل المشكلات الحياتية.

وبعد إعداد الدليل تم عرضه على السادة المحكمين، وقد أبدى المحكمين أن هناك تناسق بين كتاب التلميذ ، وكيفية تنفيذه من خلال دليل المعلم، وتم التوصل إلى الصورة النهائية لدليل المعلم .

ثالثًا- إعداد اختبار مهارات التفكير المنتج :

١- **تحديد الهدف من الاختبار:** هدف اختبار التفكير المنتج قياس قدرة تلاميذ عينة البحث على ممارسة مجموعة من مهارات التفكير العليا؛ حيث يعبر التفكير المنتج عن قدرة التلميذ على ممارسة مجموعة من المهارات تتميز بالتساؤل وطرح المشكلات، وتخيل الظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية، وإبراز العلاقات القسرية للظواهر والأحداث، و اقتراح حلول للقضايا الجغرافية والتاريخية، والتحليل والتصنيف، والاستقراء، والاستنباط.

٢- **تحديد مهارات الاختبار:** وقد تم تحديد مهارات الاختبار في ضوء: الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بمهارات التفكير بوجه عام والتفكير المنتج بوجه خاص. الاطلاع على تصنيفات مهارات التفكير المنتج. الاطلاع على بعض اختبارات التفكير المنتج. خصائص العينة موضع البحث . محتوى منهج الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، استطلاع رأى السادة المشرفين والمحكمين.

وفي ضوء ما سبق تم التوصل إلى مجموعة من المهارات المناسبة، والمؤشرات الدالة عليها، وهى: (التساؤل وطرح المشكلات، وتخيل الظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية، وإبراز العلاقات القسرية للظواهر والأحداث، واقتراح حلول للقضايا الجغرافية والتاريخية، والتحليل والتصنيف، والاستقراء، والاستنباط).

٣- **صياغة مفردات الاختبار:** تم الاطلاع على اختبارات التفكير المنتج للبحوث السابقة، وتم صياغة مفردات الاختبار؛ حيث تنوعت ما بين المثيرات التي تتطلب الاستجابات التباعدية والتقاربية، حيث الاستجابات التباعدية قد تساعد التلميذ على التفكير في أكبر عدد ممكن من الإجابات المحتملة، وإعطاء الحرية للإبداع والابتكار في التوصل إلى أفكار منتجة، والتفكير في المشكلات المحيطة من أكثر من زاوية، والمثيرات التي تتطلب استجابات تقاربية قد تساعد

التلميذ على التحليل والمقارنة والاستقراء والاستنباط، وفي ضوء ذلك جاءت المفردات على هيئة مثيرات تحث التلميذ على الاستجابة لها بصورة منتجة .

٤- **وضع الصورة المبدئية للاختبار:** في ضوء تحديد مهارات الاختبار تم التوصل إلى الشكل المبدئي للاختبار ، حيث تضمن سبعة مهارات أساسية تضم كل مهارة عددًا من المثيرات.

٥- **وضع تعليمات الاختبار:** تم إعداد تعليمات الاختبار في صورة مبسطة؛ ليسهل على التلاميذ الإجابة عنها، وقد تم مراعاة عند صياغة التعليمات تحديد الهدف من الاختبار، وبعض التعليمات الخاصة بالإجابة عنه.

٦- **إعداد مفتاح تصحيح الاختبار:** تم تصحيح الاختبار في ضوء مؤشرات كل مهارة من المهارات التي تعد بمثابة معيارًا للحكم على استجابة التلميذ، وكل مهارة من المهارات تم التعبير عنها في ضوء مجموعة مؤشرات أساسية وعند تطابق استجابة التلميذ مع أحد المعايير تعطى له درجة لحين استكمالهم جميعهم أو معظمهم.

٧- **تجريب الاختبار وضبطه علميًا** : تحديد صدق محتوى الاختبار(صدق المحكمين) : تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين ، وذلك لتعرف آراءهم من حيث: مدى انتماء كل مثير من المثيرات إلى المهارة الرئيسة لها، ومدى سلامة العبارات من حيث الدقة في التعبير عنها، ومدى سلامة التعليمات المقدمة للمتعلم، وحذف الأسئلة غير المناسبة التي لا ضرورة منها، و إضافة أسئلة أخرى مهمة للاختبار، وإبداء ملاحظات أخرى فيما يتعلق بالاختبار ككل، وقد أبدى بعض المحكمين مجموعة من الملاحظات مثل: تغيير الصياغة اللغوية لبعض مفردات الاختبار، وخاصة بالجزء الخاص بمهارة التساؤل وطرح المشكلات، وحذف بعض الأسئلة لتقليل حجم الاختبار. وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم التوصل إلى الصورة النهائية القابلة للتجريب.

٨- **التجربة الاستطلاعية للاختبار** : تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لاختبار مهارات التفكير المنتج على عينة قوامها (٤٠) تلميذاً غير عينة البحث الأساسية، بهدف ما يأتي:

حساب الاتساق الداخلي والثبات لهذه الأدوات، وتحديد زمن كل أداة كما يلي:

جدول (٢) قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات اختبار التفكير المنتج بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليه

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أولاً: مهارة التساؤل وطرح المشكلات للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.	١	٠,٥٧٥	٠,٠١	سادساً: مهارة الاستقراء.	١٦	٠,٩٣٧	٠,٠١
	٢	٠,٧٦٩	٠,٠١		١٧	٠,٨٤٥	٠,٠١
	٣	٠,٦٤٩	٠,٠١		١٨	٠,٨٦٤	٠,٠١
ثانياً: مهارة التخيل للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية	٤	٠,٤٢٦	٠,٠١		١٨	٠,٩١٦	٠,٠١
	٥	٠,٨٧	٠,٠١		٢٠	٠,٨٦	٠,٠١
	٦	٠,٧٧٧	٠,٠١		٢١	٠,٨٩٧	٠,٠١
ثالثاً: مهارة العلاقات القسرية للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.	٧	٠,٩١٣	٠,٠١	سابعاً: مهارة الاستنباط.	٢٢	٠,٩٠٢	٠,٠١
	٨	٠,٩١٤	٠,٠١		٢٣	٠,٩٤٥	٠,٠١
	٩	٠,٨٥٩	٠,٠١		٢٤	٠,٨٦٢	٠,٠١
	١٠	٠,٨٨٦	٠,٠١		٢٥	٠,٩١٥	٠,٠١
رابعاً: مهارة اقتراح حلول للمشكلات الجغرافية والتاريخية.	١١	٠,٥٩٨	٠,٠١		٢٦	٠,٩١٥	٠,٠١
	١٢	٠,٦٨٢	٠,٠١		٢٧	٠,٩٠٢	٠,٠١
خامساً: مهارة التحليل والتصنيف للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.	١٣	٠,٦٢٦	٠,٠١		٢٨	٠,٨٦٢	٠,٠١
	١٤	٠,٥٧٦	٠,٠١		٢٩	٠,٩٢٥	٠,٠١
	١٥	٠,٤١٤	٠,٠١		٣٠	٠,٨٢٧	٠,٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات اختبار التفكير المنتج بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها.

- **حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار**

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) لاختبار التفكير المنتج، تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (٣) معاملات ارتباط أبعاد اختبار التفكير المنتج بالدرجة الكلية للاختبار

أبعاد الاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أولاً: مهارة التساؤل وطرح المشكلات للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.	٠,٤٠٧	٠,٠١
ثانياً: مهارة التخيل للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية	٠,٥٣٤	٠,٠١
ثالثاً: مهارة العلاقات القسرية للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.	٠,٦٦٤	٠,٠١
رابعاً: مهارة اقتراح حلول للمشكلات الجغرافية والتاريخية.	٠,٦٧٨	٠,٠١
خامساً: مهارة التحليل والتصنيف للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.	٠,٤٨	٠,٠١
سادساً: مهارة الاستقراء.	٠,٨٩٤	٠,٠١
سابعاً: مهارة الاستنباط.	٠,٩١١	٠,٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لاختبار التفكير المنتج.

١) حساب ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل } (\alpha) = \frac{ن}{ن-1}\left(1-\frac{\text{مج } ع_{ق}^{2}}{ع_{ك}^{2}}\right)$$

حيث ن: عدد بنود الاختبار $ع_{ك}^{2}$: التباين الكلى لدرجات التلاميذ في الاختبار

مج $ع_{ق}^{2}$: مجموع تباين درجات التلاميذ على فقرة من فقرات الاختبار.

وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات الثبات ألفا لاختبار التفكير المنتج

الاختبار ككل	عدد المفردات	التباين الكلي	مجموع تباين الدرجات	معامل الثبات ألفا
	٣٠	٦١,٠٢٣	٨,٩٠٥	٠,٨٨١

من الجدول السابق يتضح: أن معامل الثبات لاختبار التفكير المنتج جاء معامل الثبات = ٠,٨٨١، مما يدل على ملائمة الاختبار لأغراض البحث.

حساب زمن الاختبار :

تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن اختبار التفكير المنتج، حيث تم تسجيل زمن الذي استغرقه كل تلميذ من العينة في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وقد بلغ متوسط زمن الاختبار ٤٥دقيقة.

الصورة النهائية للاختبار:

بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته، أصبح في صورته النهائية الصالحة للتطبيق على عينة البحث، وتضمن ٧ مهارات أساسية، وعددًا من المفردات، تتوزع الدرجات في ضوء المعيار، وعدد الأسئلة للمفردة الواحدة ، ويوضح ملحق (٨) الصورة النهائية للاختبار ومفتاح تصحيحه.

سادسًا- عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة البحث وعددها (٤٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثانى الاعدادى بمدرسة محمود شهاب الاعدادية، للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠، وهى تمثل المجموعة التجريبية للبحث التي تدرس باستخدام مدخل المشكلات الحياتية؛ والمجموعة الضابطة التى تدرس بالطريقة المعتادة وعددها (٣٦) تلميذاً من تلاميذ الصف الثانى الاعدادى بمدرسة أم المؤمنين الاعدادية

سابعًا–التصميم التجريبي للبحث ومتغيراته :

منهج البحث وتصميمه: سوف يتبع البحث التصميم شبه التجريبي لمجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة .

متغيرات البحث:

أ- المتغير المستقل : يتمثل في: مدخل المشكلات الحياتية

ب- المتغير التابع : يتمثل في: مهارات التفكير المنتج.

ثامنًا-تجربة البحث

أ- قبل تطبيق البحث.

- **الإعداد لتجربة البحث :**

- تمهيد أذهان تلاميذ المجموعة التجريبية خلال الدخول للتلاميذ في الحصص الاحتياطى أو حصص المجالات؛ لتوضيح الهدف من البحث وماهية مدخل المشكلات الحياتية، والمقصود بالتفكير المنتج ،والتواصل الفعال للتفاعل أثناء التطبيق الفعلي .
- توفير المكافآت المعنوية التيُ تعطى للتلميذ، إلى جانب أساليب التعزيز المناسبة لتشجيع التلاميذ على المشاركة الفعالة فى العملية التعليمية .
- تهيئة حجرة الوسائط المتعددة بالمدرسة للتأكد من سلامة الكمبيوتر التعليمي وشاشة العرض، ووضع البيانات الخاصة بالدليل على الكمبيوتر التعليمي خلال اسطوانة تعليمية ، والتأكد من إمكانية عرض المادة التعليمية باستخدام شاشة العرض .
- إعطاء دليل المعلم لمعلمة المجموعة التجريبية قبل التطبيق بفترة مناسبة لقراءته، وإبداء أية ملاحظات أو استفسارات للرد عليها، وإزالة الغموض الذى قد يبدو على أي جزئية من جزئيات دليل المعلم، بالإضافة إلى قضاء بعض الجلسات مع المعلمة لتوضيح الهدف من البحث، وماهية مدخل المشكلات الحياتية، والتفكير المنتج ومهاراته المراد تنميتها،، ولكنها أكدت أن أفضل من يقوم بتطبيق تلك الإجراءات هى الباحثة نفسها.

- **التطبيق القبلى لأداة البحث المتمثلة فى :**

- اختبار التفكير المنتج.

التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة

قامت الباحثة بتطبيق الأدوات على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية، وبعد ذلك تم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وللتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في كلٍ من اختبار التفكير المنتج ، وتم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على تلك الأدوات، ويوضح الجدول التالى الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية، ومستوى الدلالة الإحصائية وذلك لاختبار التفكير المنتج قبلياً.

جدول (٥) قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات اختبار التفكير المنتج والدرجة الكلية له قبليا

مهارات اختبار التفكير التحليلي	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أولاً: مهارة التساؤل وطرح المشكلات للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.	التجريبية	٤٠	٣,١٨	١,٠٥٩	٠,٩٥٩	٧٤	غير دالة
	الضابطة	٣٦	٢,٩٧	٠,٧٣٦			
ثانياً: مهارة التخيل للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية	التجريبية	٤٠	٢,٦	٠,٧٧٨	١,٦٠٤	٧٤	غير دالة
	الضابطة	٣٦	٢,٣١	٠,٨٢٢			
ثالثاً: مهارة العلاقات القسرية للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.	التجريبية	٤٠	١,٦٣	٠,٤٩	١,٧٣٩	٧٤	غير دالة
	الضابطة	٣٦	١,٤٢	٠,٥٥٤			
رابعاً: مهارة اقتراح حلول للمشكلات الجغرافية والتاريخية.	التجريبية	٤٠	١,٣	٠,٦٤٨	١,٥٧٤	٧٤	غير دالة
	الضابطة	٣٦	١,٥٣	٠,٦٠٩			
خامساً: مهارة التحليل والتصنيف للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.	التجريبية	٤٠	٢,٨	١,٠٩١	٠,٨٠٦	٧٤	غير دالة
	الضابطة	٣٦	٣	١,٠٦٩			
سادساً: مهارة الاستقراء .	التجريبية	٤٠	١,٩٣	٠,٤٧٤	١,٤٨٣	٧٤	غير دالة
	الضابطة	٣٦	١,٧٥	٠,٥٥٤			
سابعاً: مهارة الاستنباط .	التجريبية	٤٠	١,٩٨	٠,٦٩٨	١,٤٥١	٧٤	غير دالة
	الضابطة	٣٦	١,٧٥	٠,٦٤٩			
الدرجة الكلية	التجريبية	٤٠	١٥,٤	٢,٣١٨	١,٣٩٥	٧٤	غير دالة
	الضابطة	٣٦	١٤,٧٢	١,٦٨١			

التطبيق البعدي لأداة البحث:

بعد الانتهاء من التدريس للمجموعة التجريبية، وكذلك التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة قامت الباحثة بالتطبيق البعدى لأدوات البحث، والمتمثلة فى اختبار التفكير الابداعي، واختبار التفكير المنطقى، وبعد ذلك تم تصحيح الاختبارين، ورصد الدرجات .

عرض النتائج الخاصة بالتفكير المنتج .

١) الفرض الأول: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير المنتج لصالح المجموعة التجريبية".

لاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير المنتج، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٦) قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير المنتج

مهارات اختبار التفكير المنتج	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أولاً: مهارة التساؤل وطرح المشكلات للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.	التجريبية	٤٠	١٣,٨٨	٠,٨٢٢	٣٠,٨٣٣	٧٤	٠,٠١
	الضابطة	٣٦	٥,٨٣	١,٤٠٤			
ثانياً: مهارة التخيل للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية	التجريبية	٤٠	٨,٣	٠,٦٨٧	٢٦,٧٣٢	٧٤	٠,٠١
	الضابطة	٣٦	٣,٣٣	٠,٩٢٦			
ثالثاً: مهارة العلاقات القسرية للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.	التجريبية	٤٠	٧	٠,٧١٦	٢٢,٢٥٥	٧٤	٠,٠١
	الضابطة	٣٦	٣,٢٨	٠,٧٤١			
رابعاً: مهارة اقتراح حلول للمشكلات الجغرافية والتاريخية.	التجريبية	٤٠	٤,٧٨	٠,٦٩٨	١٦,١٩٧	٧٤	٠,٠١
	الضابطة	٣٦	٢,٤٢	٠,٥٥٤			
خامساً: مهارة التحليل والتصنيف للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.	التجريبية	٤٠	١٦,٤٥	١,٠١١	٤٨,٩٧	٧٤	٠,٠١
	الضابطة	٣٦	٤,٨٣	١,٠٥٦			
سادساً: مهارة الاستقراء .	التجريبية	٤٠	٥,٥	٠,٥٩٩	٢٠,٢٤٣	٧٤	٠,٠١
	الضابطة	٣٦	٢,٦١	٠,٦٤٥			
سابعاً: مهارة الاستنباط .	التجريبية	٤٠	٧,٨٥	٠,٧٧	٢٧,٣٨١	٧٤	٠,٠١
	الضابطة	٣٦	٣,٠٦	٠,٧٥٤			
الدرجة الكلية	التجريبية	٤٠	٦٣,٧٥	١,٩٠٥	٨٣,٠٢	٧٤	٠,٠١
	الضابطة	٣٦	٢٥,٣٦	٢,١٢٧			

من الجدول السابق يتضح أنه:

بالنسبة لمهارة التساؤل وطرح المشكلات للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي /البعدي لتلاميذ عينة البحث في مهارة التساؤل وطرح المشكلات لصالح التطبيق البعدي ذي **(المتوسط الأكبر=١٣,٨٨)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٣٠,٨٣٣) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

بالنسبة لمهارة مهارة التخيل للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي /البعدي لتلاميذ عينة البحث في التخيل للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية لصالح التطبيق البعدي ذي**(المتوسط الأكبر=٨,٣)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٦,٧٣٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

بالنسبة لمهارة مهارة العلاقات القسرية للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي /البعدي لتلاميذ عينة البحث في العلاقات القسرية لصالح التطبيق البعدي ذي**(المتوسط الأكبر=٧)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٢,٢٥٥) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

بالنسبة لمهارة اقتراح حلول للمشكلات الجغرافية والتاريخية.: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي /البعدي لتلاميذ عينة البحث في اقتراح حلول للمشكلات لصالح التطبيق البعدي ذي **(المتوسط الأكبر=٤,٧٨)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي **(١٦,١٩٧)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

بالنسبة لمهارة التحليل والتصنيف للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي /البعدي لتلاميذ عينة البحث في التطبيق على التحليل والتصنيف لصالح التطبيق البعدي ذي **(المتوسط الأكبر=١٦,٤٥)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي **(٤٨,٩٧)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

بالنسبة لمهارة الاستقراء : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي /البعدي لتلاميذ عينة البحث في التطبيق على مهارة الاستقراء لصالح التطبيق البعدي ذي **(المتوسط الأكبر=٥,٥)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي **(٢٠,٢٤٣)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

بالنسبة لمهارة الاستنباط: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي /البعدي لتلاميذ عينة البحث في التطبيق على مهارة الاستنباط لصالح التطبيق البعدي ذي **(المتوسط الأكبر=٦٣,٧٥)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي **(٢٧,٣٨١)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي /البعدي لتلاميذ عينة البحث في الدرجة الكلية لاختبار التفكير المنتج لصالح التطبيق البعدي ذي**(المتوسط**

الأكبر=٤٩,١٨٣)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٨٣,٠٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

ومن ثم نقبل الفرض الأول" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير المنتج لصالح المجموعة التجريبية".

٢) الفرض الثاني" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير المنتج لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير المنتج، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٨) قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير المنتج

مهارات اختبار التفكير المنتج	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أولاً: مهارة التساؤل وطرح المشكلات للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.	قبلي	٤٠	٣,١٨	١,٠٥٩	٥٠,٣٦٩	٣٩	٠,٠١
	بعدي		١٣,٨٨	٠,٨٢٢			
ثانياً: مهارة التخيل للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية	قبلي	٤٠	٢,٦	٠,٧٧٨	٥٢,٤٨٤	٣٩	٠,٠١
	بعدي		٨,٣	٠,٦٨٧			
ثالثاً: مهارة العلاقات القسرية للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.	قبلي	٤٠	١,٦٣	٠,٤٩	٤٠,٥٧٥	٣٩	٠,٠١
	بعدي		٧	٠,٧١٦			
رابعاً: مهارة اقتراح حلول للمشكلات الجغرافية والتاريخية.	قبلي	٤٠	١,٣	٠,٦٤٨	٢٢,٨٨٣	٣٩	٠,٠١
	بعدي		٤,٧٨	٠,٦٩٨			
خامساً: مهارة التحليل والتصنيف للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.	قبلي	٤٠	٢,٨	١,٠٩١	٩٦,٦٧٥	٣٩	٠,٠١
	بعدي		١٦,٤٥	١,٠١١			
سادساً: مهارة الاستقراء.	قبلي	٤٠	١,٩٣	٠,٤٧٤	٣٨,٠٥	٣٩	٠,٠١
	بعدي		٥,٥	٠,٥٩٩			
سابعاً: مهارة الاستنباط.	قبلي	٤٠	١,٩٨	٠,٦٩٨	٣٧,٤٥٨	٣٩	٠,٠١
	بعدي		٧,٨٥	٠,٧٧			
الدرجة الكلية	قبلي	٤٠	١٥,٤	٢,٣١٨	١١٤,٧٢	٣٩	٠,٠١
	بعدي		٦٣,٧٥	١,٩٠٥			

من الجدول السابق يتضح أنه:

بالنسبة لمهارة التساؤل وطرح المشكلات للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي /البعدي لتلاميذ عينة البحث في مهارة التساؤل وطرح المشكلات لصالح التطبيق البعدي ذي **(المتوسط الأكبر=١٣,٨٨)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٥٠,٣٦٩) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

بالنسبة لمهارة مهارة التخيل للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي /البعدي لتلاميذ عينة البحث في التخيل للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية لصالح التطبيق البعدي ذي**(المتوسط الأكبر=٨,٣)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٥٢,٤٨٤) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

بالنسبة لمهارة مهارة العلاقات القسرية للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي /البعدي لتلاميذ عينة البحث في العلاقات القسرية لصالح التطبيق البعدي ذي**(المتوسط الأكبر=٧)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٤٠,٥٧٥) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

بالنسبة لمهارة اقتراح حلول للمشكلات الجغرافية والتاريخية.: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي /البعدي لتلاميذ عينة البحث فى اقتراح حلول للمشكلات لصالح التطبيق البعدي ذي **(المتوسط الأكبر=٤,٧٨)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي **(٢٢,٨٨٣)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

بالنسبة لمهارة التحليل والتصنيف للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي /البعدي لتلاميذ عينة البحث في التحليل والتصنيف لصالح التطبيق البعدي ذي **(المتوسط الأكبر=١٦,٤٥)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي **(٩٦,٦٧٥)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

بالنسبة لمهارة الاستقراء: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي /البعدي لتلاميذ عينة البحث في التطبيق على مهارة الاستقراء لصالح التطبيق البعدي ذي **(المتوسط الأكبر=٥,٥)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي **(٣٨,٠٥)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

بالنسبة لمهارة الاستنباط: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي /البعدي لتلاميذ عينة البحث في التطبيق على مهارة الاستنباط لصالح التطبيق البعدي ذي **(المتوسط**

الأكبر=٦٣,٧٥)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي **(٣٧,٤٥٨)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي /البعدي لتلاميذ عينة البحث في الدرجة الكلية لاختبار التفكير المنتج لصالح التطبيق البعدي ذي**(المتوسط الأكبر=٦٣,٧٥)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١١٤,٧٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

ومن ثم نقبل الفرض الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير المنتج لصالح التطبيق البعدي".

- **حساب حجم تأثير مدخل المشكلات الحياتية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير المنتج لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.**

لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية (مدخل المشكلات الحياتية) في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير المنتج لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، تم حساب حجم التأثير ($\eta 2$)، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٩) حجم تأثير مدخل المشكلات الحياتية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير المنتج لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

مهارات اختبار التفكير المنتج	قيمة (η2)	حجم التأثير
أولاً: مهارة التساؤل وطرح المشكلات للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.	٠,٩٨٥	كبير
ثانياً: مهارة التخيل للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية	٠,٩٨٦	كبير
ثالثاً: مهارة العلاقات القسرية للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.	٠,٩٧٧	كبير
رابعاً: مهارة اقتراح حلول للمشكلات الجغرافية والتاريخية.	٠,٩٣	كبير
خامساً: مهارة التحليل والتصنيف للظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية.	٠,٩٩٦	كبير
سادساً: مهارة الاستقراء.	٠,٩٧٤	كبير
سابعاً: مهارة الاستنباط .	٠,٩٧٣	كبير
الدرجة الكلية	٠,٩٩٧	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم مدخل المشكلات الحياتية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير المنتج لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية كبير، حيث تراوحت قيم حجم التأثير من (٠,٩٣- ٠,٩٩٧).

ثانيًا- مناقشة النتائج الخاصة بالتفكير المنتج وتفسيرها.

١. تضمن تنظيم وتدريس المحتوى وفق مدخل المشكلات الحياتية على مجموعة من الأنشطة التى تتطلب من التلميذ طرح تساؤلات حول المشكلات الجغرافية أو التاريخية واقتراح حلولاً لها، وتصنيفها وتحليلها.

٢. كما تضمن مدخل المشكلات الحياتية مجموعة من الأنشطة التى جاءت كخطوة رئيسية من خطوات إعداد المدخل والتى ارتبطت بمجموعة من المواقف التى تتطلب من التلاميذ ممارسة مهارات التفكير المنتج.

٣. سمح المدخل للتلاميذ بالمشاركة، والتفاعل و تعرف أفكار بعضهم البعض، وإضافة أفكارهم الخاصة التي من الممكن أن تكون جديدة ومختلفة عما يفكر فيه زملاؤهم ، وهنا تغيير لدور التلميذ من كونه متلقٍ سلبي للمعلومات المقدمة له إلى منتج لهذه المعلومات وإضافة الجديد عليها .

٤. المحتوى وما يتضمنه من صور توضيحية والرسوم التخطيطية، والجداول التعليمية، والتي ساعدت في تغيير شكل المعلومة التقليدي إلى شكل أكثر فاعلية وجاذبية مما ساهم في تفاعل التلاميذ، وإعطاء الاستجابات المختلفة حول الصور أو الرسوم أو الجداول، وقيام التلاميذ بعمل تصميمات لهذه الأشكال والرسوم بصور جديدة غير التي عرضت عليهم، وإعادة تنظيم المعلومة بصورة جديدة في ضوء هذه الرسوم والتخطيطات ، وهى في مجملها تمثل مجموع من الأنشطة الفاعلة التي تقوم على تغير شكل المعلومة من الصورة النصية أو الخطية إلى تكوين الصورة الأسلوبية التي تمكن المتعلم عن التعبير بأسلوبه وعقله عما أدركه وتخيله من أفكار ومعلومات أعاد صياغتها في ذهنه بمعان وأفكار مستحدثة لم تكن موجودة من قبل ، مما أسهم في تنمية مهارات التفكير المنتج .

٥. استخدام التغذية الراجعة المناسبة للتلاميذ سواء أكانت مادية أو معنوية، وإظهار الاستحسان والتشجيع على التفكير في مزيد من الأفكار أو انتاج الأشكال بصورة جديدة ، وهذا هو جوهر التفكير المنتج، تقبل التلاميذ، وتشجيع أفكارهم للتفكير في المزيد والمزيد، حتى يصلوا في النهاية إلى إنتاج الأفكار.

توصيات البحث :

فى ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج نقدم التوصيات الآتية:

١. تبنى مدخل المشكلات الحياتية فى تدريس مهارات التفكير المنتج بجميع المراحل الدراسية وذلك لفاعلية هذا المدخل .

٢. تدريب معلمى مادة الدراسات الإجتماعية على استخدام مدخل المشكلات الحياتية أثناء التدريس والبعد عن الأساليب التقليدية بهدف تحقيق نواتج تعلم أفضل .

٣. إجراء المزيد من البحوث لبحث فاعلية مدخل المشكلات الحياتية في تحقيق نتائج تعلم أخرى على تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية .

٤. الاهتمام بتنمية أنماط مختلفة من التفكير لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى من خلال مادة الدراسات الإجتماعية.

٥. ضرورة تأسيس مواقف التعلم في الدراسات الإجتماعية على مشكلات واقعية يعايشها التلاميذ في حياتهم.

ثالثاً: البحوث المقترحة:

في ضوء ما أشارت إليه نتائج البحث الحالى، واستكمالًا لموضوع البحث تقترح الباحثة:

- ❖ استخدام مدخل المشكلات الحياتية في تنمية مهارات التساؤل الناقد والاستذكار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الإجتماعية.
- ❖ استخدام مدخل المشكلات الحياتية في تنمية انماط مختلفة من التفكير كالتفكير التأملى و التحليلى والتوليدى والتفكير عالى الرتبة في مادة التاريخ لطلاب المرحلة الثانوية.

المراجع :

المراجع العربية:

- إبراهيم مسلم (١٩٩٣). *الجديد في أساليب التدريس (حل المشكلات الحياتية، الإبداع)* .عمان: دار البشير.
- آلاء رياض الأسمر(٢٠١٦). *مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوى مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا، ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها* . رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. فلسطين.
- أمانى كمال (٢٠١٨). *فعالية برنامج تعليمى قائم على تطبيقات الويب لتنمية كفايات التصميم التكنولوجي للدروس ومهارات التفكير المنتج لدي الطلاب المعلمين شعبة علم النفس.* رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنصورة .
- أميرة عزت (٢٠١٨). *فعالية برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التفكير المنتج والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية.* رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية . جامعة المنصورة .
- إيمان يونس، سعدى جاسم (٢٠٢٠). *التفكير الناقد لدى طفل الروضة* . عمان: مركز الكتاب الأكاديمى.
- أيمن عامر (٢٠٠٧). *التفكير التحليلى (القدرة – المهارة – الأسلوب).* القاهرة: مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية.
- جابر عبد الحميد (١٩٩٩). *استراتيجيات التدريس والتعليم.* القاهرة: دار الفكر العربى.

- حاكم موسى عبد خضيرالحسناوى(٢٠١٩). *فاعلية طرائق التدريس الحديثة فى تنمية الاتجاهات العلمية*. عمان: دار ابن النفيس .
- حمزة الجبالى (٢٠١٦). *مهارات التدريس الصفى والسيطرة على المشكلات الصفية*. الإسكندرية: دار الأسرة الإعلامية.
- خلود حسن شنيور(٢٠١٦). *فعالية نموذج كوستا وكاليك فى تحصيل المفاهيم التاريخية وتنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالعراق* . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنصورة.
- رعد مهدى رزوقى وآخرون (٢٠١٦). *التفكير وأنواعه الجزء الرابع*. لبنان: دار الكتب العلمية.
- سعد خليفة (٢٠١٥).فاعلية المناظرة الاستقصائية في تنمية التفكير المنتج لدي تلامذه الصف الثاني الإعدادي عبر دراستهم العلوم، *مجلة كلية التربية* ،جامعة أسيوط، مج ٣١. ع(٤)
- صالح بن يحيي الزهرانى ، دلال محمد حسين، ثائر غازى حسين(٢٠١٠) . *منهج مهارات التفكير* – ١٠. الأردن: دار ديبونو للطباعة والنشر.
- صفاء الأعسر(٢٠٠٠). *الابداع في حل المشكلات*. القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.
- صفاء محمد (٢٠١٣).*أثر استخدام استراتيجية مقترحة قائمة علي مواقف حياتية لتدريس الإحصاء بالصف الأول الإعدادي لتنمية الحس الإحصائي والتحصيل لديهم* .معهد الدراسات والبحوث التربوية ، قسم المناهج وطرق التدريس جامعة القاهرة .
- طارق عبد الرؤوف عامر(٢٠١٥). *برنامج الكورت والقبعات الست للتفكير– بناء الشخصية المبدعة*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عادل رمضان (٢٠١١). *أثر برنامج لتنمية دافعية الانجاز على التفكير المنتج والتحصيل الدراسى لدى طلاب التعليم الثانوى المتأخرين دراسياً*. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.
- عاصم اسماعيل وأماني كمال (٢٠١٨). *طرق تدريس المواد الفلسفية*. المنصورة: المنار للطباعة.
- عبد العظيم صبرى عبد العظيم، حمدى أحمد محمود (٢٠١٥). *تنمية القدرات الابتكارية والإبداعية عند القائد الصغير*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

- عصام محمد عبد القادر (٢٠٢٠). *رؤية بحثية فى التفكير الإبداعى (أساليب التفكير- التفكير المنتج والاستيعاب المفاهيمى والابتكار- التفكير عالى الرتبة والتفكير السابر)*. جامعة سوهاج . كلية التربية.
- عماد حسين حافظ (٢٠١٥). *التفكير المستقبلى (المفهوم- المهارات- الاستراتيجيات)*. القاهرة: دار العلوم للنشر .
- عمرو سيد صالح (٢٠١٦) . *استراتيجية البنتاجرام لتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- فاطمة عوض الفعر الشريف (٢٠١٣). *١٠٠مهارة ولعبة لتنمية تفكير صغارنا*. الأردن: مركز ديبونو.
- فاطمة محمود خوالدة، وحمدان على نصر (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على أنموذج عمليات الاستماع التكاملى فى تحسين مهارات التفكير التخيلى لدى طالبات الصف التاسع الأساسى، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، جامعة اليرموك، الاردن مج٤٦. ع(١).
- فاهم الطريحى وكاظم حيدر (٢٠١٣). *السلوكيات الذكية المستندة إلى نصفى الدماغ عادات العقل والسيادة الدماغية*. عمان: دار صفاء.
- ماجد الخياط (٢٠٠٨). *أثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير التحليلى على حل المشكلات الحياتية لدى طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية*. رسالة دكتوراه منشورة. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية.
- ماجد الخياط (٢٠١١). *التفكير التحليلى وحل المشكلات الحياتية*. جامعة البلقاء التطبيقية. الجامعة الاردنية. كلية الدراسات العليا.
- محسن على عطية(٢٠١٥). *التفكير أنواعه ومهارته واستراتيجيات تعليمه*. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محمد زيدان (٢٠٠١). *تنمية التفكير الفلسفي(دراسة تربوية)*. الطبعة الثانية. القاهرة : سفير للإعلام والنشر
- محمد زيدان(٢٠١١). *الفلسفة والحياة اليومية المواقف الحياتية مدخل لتدريس المواد الفلسفية*. القاهرة : دار مصر المحروسة .

- محمد نوفل (٢٠٠٨) . *تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل* . عمان: دار المسيرة
- مها لفاى (٢٠١٥). *أثر استراتيجية التفكير الساير في تنمية مهارة حل المشكلات الحياتية والتحصيل الدراسي لدي طالبات الصف الخامس* . رسالة ماجستير منشورة. كلية الدراسات العليا . الجامعة الأردنية .
- ياسمين محمود صباح (٢٠١٦). *أثر توظيف نموذج (تنبأ– لاحظ – فسر) في تنمية بعض عادات العقل المنتج بمادة العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسى في غزة* . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة.
- يوسف ابراهيم (٢٠١٦).*فاعلية برنامج قائم علي أبعاد التعلم عند مارزانو لتنمية مهارات التفكير المنتج في مادة الرياضيات لدي طلاب الصف التاسع الأساسي* . رسالة ماجستير منشورة . كلية التربية . الجامعة الاسلامية بغزة .

ثانيًا– المراجع الاجنبية :

- Cheng, V.(2011). Infusing Creativity into Eastern Classrooms Evaluation from student perspectives thinking skills and Creativity, 6,(1) .pp42
- Costs, A. & Kallick,B. (2009). Habits of Mind Across the Curriculum: Practical and Creative Strategies for Teacher Association for Supervision and Curriculum Development)ASCD(Alexandria, Virginia, USA.
- Hurson, T.(2008).*Think Better*. United States: McGraw Hill.
- Lefevre, M. (2008). Developing Social Work STUDENTS´ Communication Skills with Children and Young People : A model for the Qualifying level Curriculum, *Child & Family Social Work*,. 13, (2).pp58
- Oliveira , A.W. (2013). Improving teacher questioning in Science inquiry discussions through professional development . *Journal of Research in Science Teaching* , 47(4).56-66.
- Thinkx, P. (2012). *Productive thinking fundamentals*: participant work book: Macmillan publishing Company.